

أسد الغابة

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراء أخبرنا الحسن بن رشيق أنبأنا أبو بشر الدولابي حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسى قالا : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : لما ولد الحسن سميته حربا . فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه قلنا : حربا . قال : بل هو حسن . فلما ولد حسين سميته حربا فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه قلنا : حربا . فقال : بل هو حسين . فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه قلنا : حربا . قال : بل هو محسن . ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شبر وشبير ومشبر .

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي فلم يذكر محسنا وكذلك رواه أبو الخليل عن سلمان .

وتوفي المحسن صغيرا .

أخرجه أبو موسى .

محسن الأنصاري .

محسن الأنصاري . قاله جعفر . ورواه بإسناده عن مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري من أهل قباء عن سلمة بن محسن الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لمن أصبح آمنا في سربه معافى في جسده وعندده طعمام يومه فكأنما حيزت له الدنيا . كذا رواه جعفر وترجم له وإنما هو سلمة بن عبيد الله بن محسن عن أبيه . كذلك رواه غير واحد عن مروان وقد تقدم في عبيد الله .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم : أنبأنا كثير بن عبيد الله الحذاء حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محسن الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : مثلته .

أخرجه أبو موسى .

محسن بن وحوح .

محسن بن وحوح الأنصاري الأوسي . وقد ذكرنا نسيه عند أبيه وحوح .

قتل هو وأخوه حصين بالقادسية ولا بقية لهما قاله ابن الكلبي .

محلم بن جثامة .

محلّم بن جثامة - واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى أخو الصعب بن جثامة .

أنبأنا عبيد الله بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق : حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم : أبو قتادة ومحلّم بن جثامة فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر بن الأصبط الأشجعي على بعير له فلما مر علينا سلم علينا بتحية الإسلام فأمسكنا عنه وحمل عليه محلّم بن جثامة فقتله ؛ لشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتاعه . فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر فنزل فينا القرآن : " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام : لست مؤمنا " ... النساء الآية .

وذكر الطبري أن محلّم بن جثامة توفي في حياة النبي A فدفنوه فلفطته الأرض مرة بعد أخرى فأمر به فألقي بين جبلين وجعل عليه حجارة وقال رسول الله ﷺ : إن الأرض لتقبل من هو شر منه ولكن الله أراد أن يريكم آية في قتل المؤمن .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن هذا ليس محلّم بن جثامة فإن محلما نزل حمص بأخرة ومات بها في أيام ابن الزبير . والاختلاف في المراد بهذه الآية : كثير جدا قيل : نزلت في المقداد وقيل : في أسامة وقيل : في محلّم . وقيل : في غالب الليثي . وقيل : نزلت في سرية ولم يسم قائل هذا أحدا . وقيل غيرهم وكان قتله خطأ .

ويرد لمحلّم ذكر في مكيتل إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

محمد بن أبي بن كعب .

محمد بن أبي بن كعب . تقدم نسبه عند ذكر أبيه يكنى أبا معاذ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ A روى عن أبيه وعن عمر . وروى عنه الحضرمي بن لاحق وبسر بن سعيد .

أخرجه الثلاثة .

محمد بن أحبة